الفصل الثانى

مقياس انحراف الشخصية

« دليل المقيـاس »

مقـــدمة :

يأتى المقياس الأول من مقاييس الشخصية للشباب والراشدين تحت عنوان «مقياس انحراف الشخصية» الذى قام بإعداده فى البيئة الأجنبية كل من : بيدفورد وفولدز (١٩٧٨) Bedford, A. and Foulds, G. ، وذلك تحت عنوان : (Personality Deviance Scale) .

وقام الباحث الحالى بنقله إلى العربية وتقنينه على عينات مختلفة من المجتمع البحرينى (دولة البحرين) .

وقد تم إجراء بعض التعديلات المتعلقة بطريقة تقديم محتوى المقياس والتفسير النفسى لأبعاده حتى يسهل على مستخدمى المقياس تشخيص وتفسير أبعاد الشخصية من جانب ولكى تناسب البيئة العربية من جانب آخر .

وصف المقياس :

يتكون المقياس من ٣٦ عبارة تصف مدى شعورك أو اعتقادك أو تصرفاتك خلال معظم مراحل أو سنوات حياتك .

ولكل عبارة أربعة بدائل أو درجات من الموافقة هى :

أبداً : وتعنى أن العبارة لا تنطبق عليك أبداً معظم مراحل حياتك .

نادراً : تعنى أن العبارة نادراً ما تنطبق عليك معظم مراحل حياتك.

غالباً : تعنى أن العبارة غالباً تنطبق عليك معظم مراحل حياتك .

دائماً : تعنى أن العبارة تنطبق عليك بصورة دائمة معظم مراحل حياتك .

والمطلوب منك : اختيار البديل المناسب لشعورك أو اعتقادك أنت دون تدخل الآخرين وذلك لكل عبارة من عبارات المقياس .

أبعاد المقياس :

يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد رئيسية ، يشمل كل من هذه الأبعاد الثلاثة بعدين فرعيين لكل منهما ٦ عبارات كالتالى :

١ ـ العدوانية الخارجية :

وتشمل بعدين هما :

(أ) الأفكار العدوانية (٦ عبارات) .

(ب) الاتجاه المشوه نحو الآخرين (٦ عبارات) .

٢ ـ الاعتمادية :

وتشمل بعدين هما :

(أ) ضعف الثقة بالنفس (٦ عبارات)

(ب) الاعتماد الزائد على الآخرين (٦ عبارات)

٣ ـ السيطرة :

وتشمل بعدين هما :

(أ) اتجاه الاستبداد الاجتماعى (٦ عبارات)

(ب) التصرفات العدوانية المعلنة (٦ عبارات) .

٤ ـ انحراف الشخصية :

وتشمل مجموع الأبعاد الثلاثة :

(العدوانية الخارجية + الاعتمادية + السيطرة)

والعبارات بعضها مصاغ صياغة إيجابية والبعض الآخر مصاغ صياغة سلبية ، وتدل الدرجات المرتفعة على أبعاد المقياس على ارتفاع مستوى العدوانية أو الاعتمادية أو السيطرة وبالتالى ارتفاع مستوى انحراف الشخصية (الشخصية اللاسوية) ، وتدل الدرجات المنخفضة على ارتفاع مستوى سواء الشخصية أى انخفاض مستوى العدوانية وزيادة الاستقلالية وانخفاض مستوى السيطرة (انظر التفسير النفسى لأبعاد المقياس) .

التفسير النفسى لأبعاد المقياس :

١ ـ العدوانية :

وتشمل الأفكار العدوانية والاتجاه المشوه نحو الآخرين ويمكن تعريفها من واقع مقياس انحراف الشخصية كالتالى :

(أ) الأفكار العدوانية :

يتسم الفرد ذو الأفكار العدوانية بالخصائص التالية :

ـ الرغبة فى تحطيم الأشياء .

ـ الرغبة فى المشاجرة مع الآخرين .

ـ يتمنى الشر والسوء للآخرين .

ـ اللوم الدائم للناس عندما يخطئون .

ـ عدم مشاركة الآخرين فى الرأى والمشورة .

(ب) الاتجاه المشوه نحو الآخرين :

يتسم الفرد ذو الاتجاه المشوه نحو الآخرين بالخصائص التالية :

ـ الشك فيما يقول أو يفعل الآخرون .

ـ الشك فى نوايا الآخرين .

ـ لا يثق فى الاعتماد على الآخرين .

ـ يعتقد أن كل الناس منافقون .

(Bedford and Foulds, 1978)

٢ ـ الاعتمادية :

وتشمل ضعف الثقة بالنفس والاعتماد الزائد على الآخرين ويمكن تعريفها من واقع مقياس انحراف الشخصية كالتالى :

(أ) ضعف الثقة بالنفس :

يتسم الشخص ضعيف الثقة بالنفس بالخصائص التالية :

ـ الشعور بعدم الكفاءة مقارنة بالآخرين .

ـ الاعتقاد بأنه ضعيف الإمكانيات .
ـ غير قادر على مواجهة مشكلاته .
ـ الشعور بعدم الأهمية والإهمال من قبل الآخرين .
ـ غير واثق من نفسه .

(Bedford and Foulds, 1978)

(ب) الاعتماد الزائد على الآخرين :

يتسم الشخص الذى يعتمد اعتماداً زائداً على الآخرين بالخصائص التالية :

ـ توقع الكثير من مساعدة الآخرين .
ـ يفضل أن يملى عليه ما يجب عمله .
ـ يشعر بالرضا فى اعتماده على الآخرين .
ـ الحاجة الدائمة إلى عون كبير من الآخرين .
ـ الاستماع إلى النصائح الكثيرة بصورة مبالغ فيها قبل القيام بأى عمل .

(Bedford and Foulds, 1978)

٣ ـ حب التسلط :

تشمل اتجاه الاستبداد الاجتماعى ، والتصرفات العدوانية المعلنة ويمكن تعريفها كالتالى :

(أ) اتجاه الاستبداد الاجتماعى :

يتسم الشخص المستبد اجتماعياً بالخصائص التالية :

ـ التكبر فى التعامل مع الآخرين .
ـ عدم الرضا بقيادة الآخرين له .
ـ غير راضٍ عن سيطرة الآخرين عليه .
ـ لا يدع الناس وشأنهم ولكنه يتدخل فى شئون الآخرين .

ـ يميل للظهور والشهرة على حساب الآخرين .

(Bedford and Foulds, 1978)

(ب) التصرفات العدوانية المعلنة :

يتسم الشخص ذو التصرفات العدوانية بالخصائص التالية :

ـ التشاجر الفعلى مع الآخرين لأتفه الأسباب .

ـ عندما يكره شخصاً لا يستطيع إخفاء ذلك ويواجهه بصورة عدوانية .

ـ لا يستطيع كتم الغيظ عند الغضب .

ـ يعبر عن انفعالاته بصورة عدوانية لفظية أو بدنية .

ـ إلقاء اللوم على المخطئ علناً وبصورة عدوانية .

(Bedford and Foulds, 1978)

تصحيح المقياس وتفسير الدرجات :

١ ـ تفسير رموز أبعاد المقياس :

تجد فى المقياس عمودين أمام عمود محتوى العبارات أحدهما خاص بالدرجة التى سوف تحصل عليها ، والعمود الأخير يتعلق برموز أبعاد المقياس وهى كالتالى :

(ع) وتعنى الأفكار العدوانية .

(ش) وتعنى الاتجاه المشوه نحو الآخرين .

(ض) وتعنى ضعف الثقة بالنفس .

(ز) وتعنى الاعتماد الزائد على الآخرين .

(س) وتعنى اتجاه الاستبداد الاجتماعى .

(ص) وتعنى التصرفات العدوانية المعلنة .

ويلاحظ أن كل رمز من هذه الرموز مكرر ٦ مرات أى فى كل صفحة من صفحات المقياس .

٢ ـ حساب درجة كل بعد من أبعاد المقياس :

كما أوضحنا سابقاً تجد أسفل كل عبارة من عبارات المقياس البدائل وهى إما بالترتيب التالى : دائماً ، غالباً ، نادراً ، أبداً . أو بالترتيب التالى : أبداً ، نادراً ، غالباً ، دائماً .

كما يوجد أسفل كل بديل من هذه البدائل قيمته العددية وهى إما: (١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٤) أو (٤ ـ ٣ ـ٢ ـ ١) .

والمطلوب منك بالطبع وضع دائرة حول أحد البدائل التى تناسبك.

بعد الانتهاء من المقياس تماماً يمكن تصحيحه فى ضوء الخطوات التالية :

١ ـ عند النظر إلى أسفل الدائرة التى وضعتها حول البديل المناسب لك ، سوف تجد القيمة العددية لهذا البديل وهى كما قلنا إما : (١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٤) أو (٤ ـ ٣ ـ٢ ـ ١) ، خذ هذه القيمة وضعها فى الخانة الفارغة الخاصة بالدرجة على يسار العبارة . وهكذا بالنسبة لجميع عبارات المقياس .

وإليك المثال التالى :

العبارة الأولى فى المقياس :

أحب أن أعتمد على شخص آخر

دائماً	غالباً	(نادراً)	أبداً
٤	٣	٢	١

تلاحظ أننى وضعت الدائرة حول البديل (نادراً) فتكون القيمة العددية لهذا البديل هى (٢) .

نأخذ هذه القيمة ونضعها مباشرة فى خانة أو عمود الدرجة .

٢ ـ والخطوة الثانية هى جمع هذه القيم العددية لكل بعد على حدة فى صفحات المقياس كالآتى :

ع = مجموع القيم العددية للعبارات التالية :

(١ + ٧ + ١٣ + ١٩ + ٢٥ + ٣١)

فيكون مجموع هذه القيم مساوياً درجة العدوانية الخارجية .

ش = مجموع القيم العددية للعبارات التالية :

(٢ + ٨ + ١٤ + ٢٠ + ٢٦ + ٣٢)

وتمثل درجة الاتجاه المشوه نحو الآخرين .

ض = مجموع القيم العددية للعبارات التالية :

(٣ + ٩ + ١٥ + ٢١ + ٢٧ + ٣٣)

وتمثل درجة ضعف الثقة فى النفس .

ز = مجموع القيم العددية للعبارات التالية :

(٤ + ١٠ + ١٦ + ٢٢ + ٢٨ + ٣٤)

وتمثل درجة الاعتماد الزائد على الآخرين

س = مجموع القيم العددية للعبارات التالية :

(٥ + ١١ + ١٧ + ٢٣ + ٢٩ + ٣٥)

وتمثل درجة اتجاه الاستبداد الاجتماعى

ص = مجموع القيم العددية للعبارات التالية :

(٦ + ١٢ + ١٨ + ٢٤ + ٣٠ + ٣٦)

وتمثل درجة التصرفات العدوانية المعلنة

٣ ـ والخطوة الثالثة هى رصد الدرجات أو القيم الكلية التى حصلت عليها فى الخطوة السابقة فى الجدول التالى :

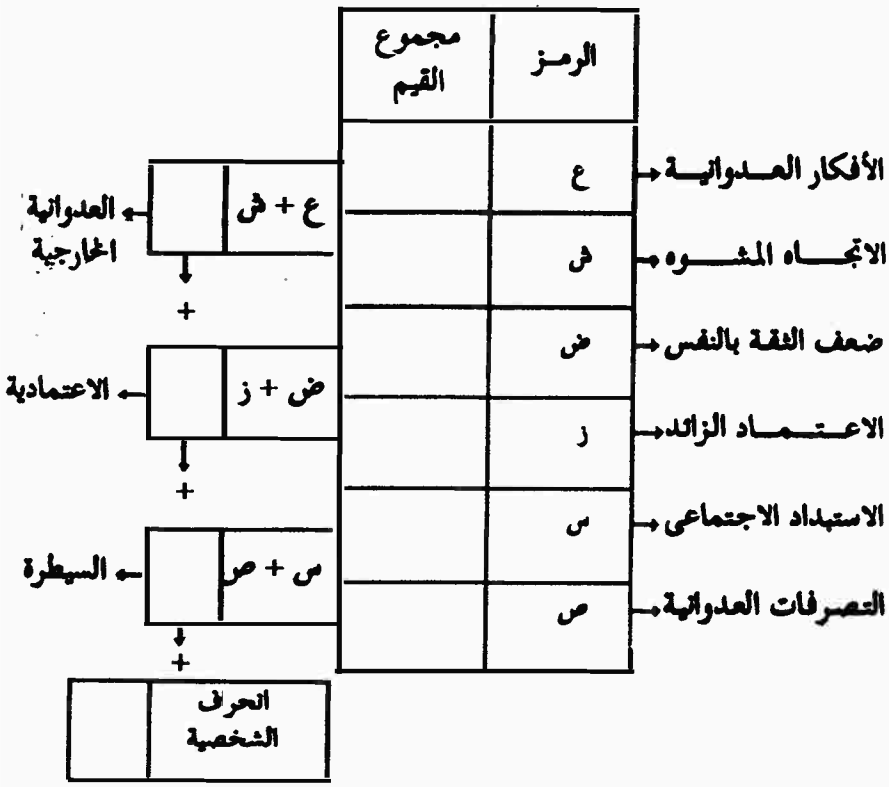

٣ ـ تفسير طبيعة الشخصية :

بعد الانتهاء من عملية التصحيح ورصد الدرجات يمكنك تفسير طبيعة شخصيتك فى ضوء الدرجات التى حصلت عليها من الجدول السابق وذلك من خلال المعايير التالية :

١ ـ الأفكار العدوانية (ع) :

(أ) الدرجة من (٦ ـ ١٢) تعنى أن الشخصية عادية من حيث درجة تشبعها بالأفكار العدوانية .

(ب) الدرجة من (١٣ ـ ١٨) تعنى أن هذه الشخصية تتسم بقدر متوسط من الأفكار العدوانية .

(ج) الدرجة من (١٩ ـ ٢٤) تعنى أن هذه الشخصية تتسم بدرجة عالية من تشبعها بالأفكار العدوانية .

وبالتالى فإن هذه الشخصية ذات الأفكار العدوانية العالية لديها رغبة عالية فى تحطيم الأشياء والمشاجرة مع الآخرين ، وتتمنى الشر والسوء للآخرين ، ويلوم الناس بصورة دائمة عندما يخطئون ، مع عدم مشاركة الآخرين فى الرأى والمشورة .

٢ ـ الاتجاه المشوه نحو الآخرين (ش) :

(أ) الدرجة من (٦ ـ ١٢) تعنى أن الشخصية عادية ولديها اتجاه طيب غير مشوه نحو الآخرين .

(ب) الدرجة من (١٣ ـ ١٨) تعنى أن هذه الشخصية تميل لأن تحتقر الآخرين أو لديها اتجاه مشوه نحو الآخرين .

(ج) الدرجة من (١٩ ـ ٢٤) تعنى أن هذه الشخصية تتسم بدرجة عاليةمن الاتجاه المشوه نحو الآخرين أو تحقيرهم .

وبالتالى فإن هذه الشخصية ذات الدرجة العالية من الاتجاه المشوه نحو الآخرين لديها درجة عالية من الشك فيما يقول أو يفعل الآخرون ، وأيضاً فى نواياهم ، ولا يثق على الإطلاق فى الاعتماد على الآخرين ، كما أنه يعتقد إلى حد كبير أن كل الناس منافقون .

٣ ـ العداونية الخارجية (ع + ش) :

وتمثل العدوانية الخارجية مجموع درجتى الأفكار العدوانية والاتجاه المشوه نحو الآخرين ، ويمكن تفسير درجاتها كالتالى :

(أ) الدرجة من (١٢ ـ ٢٤) تعنى أن الشخصية عادية من حيث درجة العدوانية الخارجية .

(ب) الدرجة من (٢٥ ـ ٣٦) تعنى أن هذه الشخصية تتسم بقدر متوسط من العدوانية الخارجية .

(ج) الدرجة من (٣٧ ـ ٤٨) تعنى أن هذه الشخصية تتسم

بدرجة عالية من العدوانية الخارجية وبالتالى تميل ميلاً مرتفعاً نحو انحراف الشخصية من جانب العدوانية الخارجية .

٤ ـ ضعف الثقة بالنفس (ض) :

(أ) الدرجة من (٦ ـ ١٢) تعنى أن الشخصية عادية من حيث مستوى الثقة بالنفس أى أنها لا تعانى من مشكلة ضعف الثقة بالنفس.

(ب) الدرجة من (١٣ ـ ١٨) تعنى أن الشخصية تعانى بدرجة متوسطة من ضعف الثقة بالنفس .

(ج) الدرجة من (١٩ ـ ٢٤) تعنى أن الشخصية تتسم إلى حد كبير بضعف الثقة بالنفس .

وبالتالى فإن هذه الشخصية ضعيفة الثقة بالنفس ، لديها شعور بعدم الكفاءة مقارنة بالآخرين ، كما أنها تعتقد بضعف إمكاناتها ، وغير قادرة على مواجهة المشكلات وتشعر دائماً بعدم الأهمية والإهمال من قبل الآخرين .

٥ ـ الاعتماد الزائد على الآخرين (ز) :

(أ) الدرجة من (٦ ـ ١٢) تعنى أن الشخصية عادية ويعتمد صاحبها إلى حد كبير على نفسه .

(ب) الدرجة من (١٣ ـ ١٨) تعنى أن الشخصية تعتمد إلى حد متوسط على الآخرين .

(ج) الدرجة من (١٩ ـ ٢٤) تعنى أن هذه الشخصية معتمدة إلى حد كبير وبصورة شبه دائمة على الآخرين .

وبالتالى فإن هذه الشخصية تتوقع الكثير والكثير من مساعدة الآخرين ، وتفضل دائماً أن يملى عليها ما يجب عمله ، كما أن صاحب هذه الشخصية يشعر بالرضا فى اعتماده على الآخرين ، وهو فى حاجة دائمة إلى عون دائم وكبير من قبل الآخرين ، ويستمع إلى

النصائح بصورة مبالغ فيها قبل الإقدام على أى عمل من الأعمال .

٦ ـ الاعتمادية (ض + ز)

وتمثل الاعتمادية مجموع درجتى ضعف الثقة بالنفس والاعتماد الزائد على الآخرين ، ويمكن تفسير درجاتها كالتالى :

(أ) الدرجة من (١٢ ـ ٢٤) تعنى أن الشخصية مستقلة إلى حد كبير ولا تميل إلى الاعتماد على الآخرين .

(ب) الدرجة من (٢٥ ـ ٣٦) تعنى أن الشخصية تتسم بدرجة متوسطة من الاعتمادية أو الاستقلالية .

(ج) الدرجة من (٣٧ ـ ٤٨) تعنى أن هذه الشخصية تعتمد بصورة دائمة على الآخرين وبالتالى يمكن القول بأنها شخصية اعتمادية.

٧ ـ اتجاه الاستبداد الاجتماعى (س) :

(أ) الدرجة من (٦ ـ ١٢) تعنى أن الشخصية لديها القدر العادى أو المعقول من الاتجاه المتعلق بالاستبداد الاجتماعى .

(ب) الدرجة من (١٣ ـ ١٨) تعنى أن هذه الشخصية لديها قدر متوسط من الاتجاه نحو الاستبداد الاجتماعى .

(ج) الدرجة من (١٩ ـ ٢٤) تعنى أن هذه الشخصية تتسم بدرجة عالية من اتجاه الاستبداد الاجتماعى .

وبالتالى نجد صاحب هذه الشخصية متكبراً في تعامله مع الآخرين ، غير راضٍ بقيادة الآخرين له وسيطرتهم عليه ، لا يدع الناس وشأنهم ولكنه يتدخل فى شئون الآخرين ، لدى هذا الشخص ميل مرتفع نحو الظهور والشهرة على حساب الآخرين .

٨ ـ التصرفات العدوانية المعلنة (ص) :

(أ) الدرجة من (٦ ـ ١٢) تعنى أن الشخصية لا تعانى من التصرفات العدوانية المعلنة .

(ب) الدرجة من (١٣ ـ ١٨) تعنى أن هذه الشخصية تتسم بقدر متوسط من التصرفات العدوانية المعلنة .

(ج) الدرجة من (١٩ ـ ٢٤) تعنى أن هذه الشخصية تتسم بقدر عال من التصرفات العدوانية المعلنة .

وبالتالى نجد صاحب هذه الشخصية يتشاجر مع الآخرين لأتفه الأسباب ويحاول دائماً أن يختلق المشاكل ، وعندما يكره شخصاً لا يستطيع إخفاء ذلك ويواجهه بصورة عدوانية معلنة ، كما أنه لا يستطيع كتم الغيظ عند الغضب ، ويعبر عن انفعالاته بصورة عدوانية لفظية أو بدنية ، وباستمرار يلقى اللوم على المخطئ علناً وبصورة تتسم بدرجة عالية من العدوانية .

٩ ـ التسلط (س + ص) :

يمثل التسلط مجموع درجتى اتجاه الاستبداد الاجتماعى والتصرفات العدوانية المعلنة ، ويمكن تفسير درجات التسلط كالآتى :

(أ) الدرجة من (١٢ ـ ٢٤) تعنى أن الشخصية عادية من حيث درجة التسلط . أى يمكن القول بأنها شخصية غير متسلطة .

(ب) الدرجة من (٢٥ ـ ٣٦) تعنى أن الشخصيةتتسم بدرجة متوسطة من التسلط .

(ج) الدرجة من (٣٧ ـ ٤٨) تعنى أن هذه الشخصية تتسم بدرجة عالية من التسلط وبالتالى تميل ميلاً مرتفعاً نحو انحراف الشخصية من جانب التسلط .

١٠ ـ انحراف الشخصية :

تمثل درجة انحراف الشخصية مجموع درجات : العدوانية الخارجية والاعتمادية والتسلط أى المجموع الكلى لأبعاد المقياس ويمكن تفسير درجاتها كالتالى :

(أ) الدرجة من (٣٦ ـ ٧٢) تعنى أن الشخصية غير منحرفة أى شخصية تتسم بقدر عال من السواء النفسى المتعلق بالعدوانية أو الاعتمادية أو التسلط .

(ب) الدرجة من (٧٥ ـ ١٠٨) تعنى أن هذه الشخصية تميل بدرجة متوسطة نحو الانحراف عن السواء المتعلق أيضاً بالعدوانية والاعتمادية والتسلط .

(ج) الدرجة من (١١١ ـ ١٤٤) تعنى أن هذه الشخصية تتسم بدرجة عالية من الانحراف المتعلق بالعدوانية والاعتمادية والتسلط .

ثبات مقياس انحراف الشخصية :

أولاً ثبات المقياس فى البيئة الأجنبية :

لقد تم الحصول على معاملات الثبات على عينات من البيئة الأجنبية ، حيث تم استخدام طريقة التجزئة النصفية وكانت معاملات الثبات كالتالى :

العدوانية (٠,٨٠) .

الاعتمادية (٠,٨٤)

السيطرة (٠,٧٦) .

وكانت جميع المعاملات السابقة دالة عند مستوى (٠,٠٠١) .

(Bedford and Foulds, 1978)

كما تم حساب معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار وكانت معاملات الثبات كالتالى :

العدوانية (٠,٨٤) .

الاعتمادية (٠,٧٦)

السيطرة (٠,٧٣) .

وكانت جميع المعاملات السابقة دالة عند مستوى (٠,٠٠١) .

(Bedford and Foulds, 1977 A)

ثانياً : ثبات المقياس فى البيئة العربية :

أما بالنسبة لمعاملات الثبات فى البيئة العربية فقد تم حسابها بطريقة إعادة الاختبار على عينة من طلاب جامعة البحرين (المستوى الثالث والرابع) بلغ حجم هذه العينة ٦٥ فرداً (٣٠ طالب ، ٣٥ طالبة) . حيث طبق المقياس على هذه العينة وأعيد تطبيقه بعد فترة زمنية مدتها ثلاثة أسابيع (تقريباً) . وجاءت معاملات الثبات كما يوضحها الجدول رقم (١) . حيث يتضح من هذا الجدول أن جميع معاملات الثبات دالة عند مستوى (٠,٠١) سواء لدى عينة البنين أو البنات أو العينة الكلية .

جدول رقم (١)

يوضح معاملات الثبات لمقياس انحراف الشخصية

على عينة من طلاب الجامعة

العينات / أبعاد المقياس	عينة البنين ن = ٣٠	عينة البنات ن = ٣٥	العينة الكلية ن = ٦٥
العدوانية	٠,٨١	٠,٨٠	٠,٨٠
الاعتمادية	٠,٧٨	٠,٧٦	٠,٧٥
السيطرة	٠,٧٣	٠,٧٤	٠,٧٤
انحراف الشخصية	٠,٧٥	٠,٧٣	٠,٧٢

* جميع معاملات الثبات الموضحة بالجدول دالة عند مستوى ٠,٠١ .

صدق مقياس انحراف الشخصية :

أولاً : صدق المقياس فى البيئة الأجنبية :

لقد تم الحصول على صدق المقياس فى البيئة الأجنبية فى ضوء علاقة أبعاد هذا المقياس بأبعاد مقياس الشخصية لايزنك (العصابية والانبساطية) وذلك على عينة من المرضى النفسيين بلغ حجمها (٨٠ فرداً) وجاءت معاملات الارتباط كالتالى :

العدوانية / العصابية (جاء الارتباط مساوياً ٠,٤٠) .

الاعتمادية / العصابية (جاء الارتباط مساوياً ٠,٤٣) .

السيطرة / العصابية (جاء الارتباط مساوياً – ٠,٠٨) .

وكانت هذه الارتباطات دالة عند مستوى ٠,٠١ ماعدا معامل الارتباط بين السيطرة / العصابية جاء غير دال إحصائياً .

أما معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والانبساطية جاءت كالتالى:

العدوانية / الانبساطية (جاء الارتباط مساوياً ٠,٠٦) وهو غير دال إحصائياً .

الاعتمادية / الانبساطية (جاء الارتباط مساوياً ٠,٣٤) وهو دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ .

السيطرة / الانبساطية (جاء الارتباط مساوياً ٠,٤٥) وهو دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ . (Foulds and Bedford, 1977 b)

كما تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس لدى عينة من العاديين (ن = ١٨٦) وعينة من المرضى النفسيين (ن = ٣٢٥) وجاءت معاملات الارتباط دالة بين الأبعاد الثلاثة لدى العينتين (٠,٠٠١) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٢٠ ـ ٠,٤١) وكانت جميعها موجبة عدا الارتباط بين الاعتمادية والسيطرة جاء سالباً ودالاً إحصائياً . (Foulds and Bedford, 1977 b)

ثانياً : صدق المقياس فى البيئة العربية :

أما بالنسبة لصدق مقياس انحراف الشخصية فى البيئة العربية فقد تم حسابه على نفس عينة الثبات والتى بلغ حجمها (٦٥ طالباً وطالبة) . وذلك عن طريق حساب معاملات الاتساق الداخلى كمؤشر لصدق المقياس من خلال حساب الارتباط بين أبعاد المقياس والمجموع الكلى للأبعاد . (رمزية الغريب ، ١٩٨١ ـ Anstasi, 1978) .

والجدول رقم (٢) يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والمجموع الكلى للأبعاد (انحراف الشخصية) حيث جاءت جميع هذه المعاملات دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يؤكد على صدق المقياس فى هذا الجانب وذلك لدى عينة البنين وعينة البنات والعينة الكلية .

جدول رقم (٢)

يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس انحراف الشخصية والمجموع الكلى للأبعاد

المجموع الكلى للأبعاد والعينات / أبعاد المقياس	المجموع الكلى للأبعاد (انحراف الشخصية)		
	عينة البنين ن = ٣٠	عينة البنات ن = ٣٥	العينة الكلية ن = ٦٥
العدوانية	٠,٧٤	٠,٧٨	٠,٧٦
الاعتمادية	٠,٧٣	٠,٧٢	٠,٧٤
السيطرة	٠,٧٩	٠,٨٠	٠,٧٨

* جميع معاملات الاتساق الداخلى بالجدول السابق دالة عند مستوى ٠,٠١

خلاصة :

مما سبق يتأكد لنا ثبات وصدق المقياس الحالى وبالتالى صلاحيته للاستخدام فى البيئة العربية .

استخدام المقياس فى البيئة العربية :

يمكن استخدام المقياس الحالى فى الدراسات والبحوث النفسية فى مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسى وخاصة فى مجال التشخيص والإرشاد العلاجى ، كما يستخدم أيضاً فى الدراسات المقارنة من حيث أبعاده (العدوانية ، والاعتمادية ، والمبطرة) .

أما عن المدى العمرى الخاص بهذا المقياس ، فهو صالح لعينات الشباب والراشدين ، أى بداية من مرحلة التعليم الثانوى ونهاية مرحلة التعليم الجامعى (١٦ ـ ٢٥ سنة) ثم مرحلة الرشد بداية من ٢٦ سنة وحتى ٦٠ عاماً تقريباً . وبالتالى فهو يغطى فئة كبيرة من العمر الزمنى للأفراد .

وقد استخدم الباحث المقياس (مقياس انحراف الشخصية) فى دراستين على البيئة العربية (البحرين) وفيما يلى وصف موجز لهاتين الدراستين :

الدراسة الأولى :

السلوكيات الخاطئة لقيادة السيارات فى علاقتها ببعض العوامل النفسية لدى عينة من المخالفين وغير المخالفين مرورياً بدولة البحرين : (أحمد عبادة ، ١٩٩٢)

أجريت الدراسة على عينة عشوائية من بين السائقين المترددين على إدارة المرور والترخيص لإنهاء بعض المعاملات الخاصة بهم ، حيث بلغ إجمالى هذه العينة ٣٢٩ سائقاً وسائقة (١٠١ فرداً مخالفاً ، ٢٢٨ فرداً غير مخالف) هذا بالإضافة إلى ثلاث عينات استطلاعية حجمها ٢٣٥ فرداً .

وكانت مشكلة البحث تكمن فى محاولة دراسة السلوكيات الخاطئة لقيادة السيارات لدى المخالفين مرورياً وغير المخالفين ، وأيضاً محاولة دراسة

العلاقة بين هذه السلوكيات وبعض المتغيرات النفسية (الاتزان الانفعالى ، والعصبية والتوتر ، والعدوانية ، والاعتمادية ، والسيطرة ، وانحراف الشخصية) وإلى أى مدى تختلف هذه العوامل النفسية لدى المخالف عنه لدى غير المخالف ، والبحث فى العلاقة بين السلوكيات الخاطئة لقيادة السيارات ومتغيرات : العمر ، والجنس ، والحالة الاجتماعية ، والمستوى التعليمى ، وعدد سنوات الخبرة فى قيادة السيارات .

ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج ما يلى :

١ ـ هناك فروق دالة إحصائياً بين عينة المخالفين مرورياً وعينة غير المخالفين لصالح عينة المخالفين فى متغيرات انحراف الشخصية التالية : الأفكار العدوانية ، والاتجاه المشوه نحو الآخرين ، والاعتمادية واتجاه الاستبداد الاجتماعى ، والتصرفات العدوانية المعلنة ، والسيطرة ، وانحراف الشخصية (المجموع الكلى لأبعاد المقياس) .

٢ ـ يوجد ارتباط دال موجب بين السلوكيات الخاطئة لقيادة السيارات وكل من العدوانية الخارجية ، والاعتمادية ، والسيطرة ، وانحراف الشخصية . حيث كانت السلوكيات الخاطئة لقيادة السيارات هى كما يأتى : السرعة ، وتشتت الانتباه وضعف التركيز ، وعدم التقيد بقواعد الطريق ، وانشغال السائق فى أثناء القيادة ، والسلوكيات الفنية الخاطئة والسلوكيات الانفعالية والصحية الخاطئة .

الدراسة الثانية :

التعصب الرياضى فى علاقته بمركز التحكم وانحراف الشخصية فى ضوء الجنس والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمى لدى عينة من طلاب مرحلتى التعليم الثانوى والجامعى : (أحمد عبادة ،١٩٩٢)

أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية من طلاب الصف الثالث الثانوى وطلاب الجامعة (المدى العمرى ١٨ ـ ٢٢ عام) حيث بلغ حجم هذه العينة ٢٠٧ طالب وطالبة) .

استخدم فى هذه الدراسة مقياس انحراف الشخصية بالإضافة إلى مقياسين آخرين أحدهما لقياس التعصب الرياضى والآخر لقياس مركز التحكم . بهدف البحث فى العلاقة بين ظاهرة التعصب الرياضى وكل من مركز التحكم وأبعاد انحراف الشخصية لدى عينات مختلفة (بنون ، بنات) (متزوجون ، وعزّاب) ، (طلاب الثانوى ، طلاب الجامعة) .

وجاءت أهم نتائج هذه البحث كالتالى :

١ ـ توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة البنين وعينة البنات لصالح عينة البنين فى أبعاد الشخصية المنحرفة التالية : الأفكار العدوانية ، والعدوانية الخارجية ، وضعف الثقة بالنفس ، والمجموع الكلى للأبعاد (انحراف الشخصية) ، بينما لم توجد فروق بين العينتين فى بقية أبعاد الشخصية .

٢ ـ لا توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة المتزوجين وعينة غير المتزوجين فى أبعاد الشخصية المنحرفة .

٣ ـ توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة طلاب الثانوى وعينة طلاب الجامعة لصالح عينة طلاب الثانوى فى أبعاد الشخصية التالية : الأفكار العدوانية ، والعدوانية الخارجية ، وضعف الثقة بالنفس ، والاعتماد الزائد على الآخرين ، والاعتمادية ، والمجموع الكلى للأبعاد (انحراف الشخصية) .

بينما لم توجد فروق دالة بين العينتين فى أبعاد : الاتجاه المشوه نحو الآخرين ، واتجاه الاستبداد الاجتماعى ، والتصرفات العدوانية المعلنة .

٤ ـ توجد ارتباطات سالبة ودالة إحصائياً بين العمر وكل من أبعاد انحراف الشخصية التالية : الأفكار العدوانية ، والعدوانية الخارجية ، وضعف الثقة بالنفس ، والاعتماد الزائد على الآخرين ، والاعتمادية ، والمجموع الكلى للأبعاد .

بينما جاءت الارتباطات سالبة ولكنها غير دالة إحصائياً بين العمر وكل من : الاتجاه المشوه نحو الآخرين واتجاه الاستبداد

الاجتماعى ، والتصرفات العدوانية المعلنة .

٥ ـ جاءت الارتباطات موجبة ودالة إحصائياً بين التعصب الرياضى وكل من أبعاد انحراف الشخصية التالية : الأفكار العدوانية ، والعدوانية الخارجية ، وضعف الثقة بالنفس ، والاعتماد الزائد على الآخرين ، والاعتمادية ، والمجموع الكلى للأبعاد .

بينما جاءت الارتباطات موجبة ولكنها غير دالة إحصائياً بين التعصب الرياضى وكل من : الاتجاه المشوه نحو الآخرين ، والاتجاه الاستبداد الاجتماعى ، والتصرفات العدوانية المعلنة .

* * *

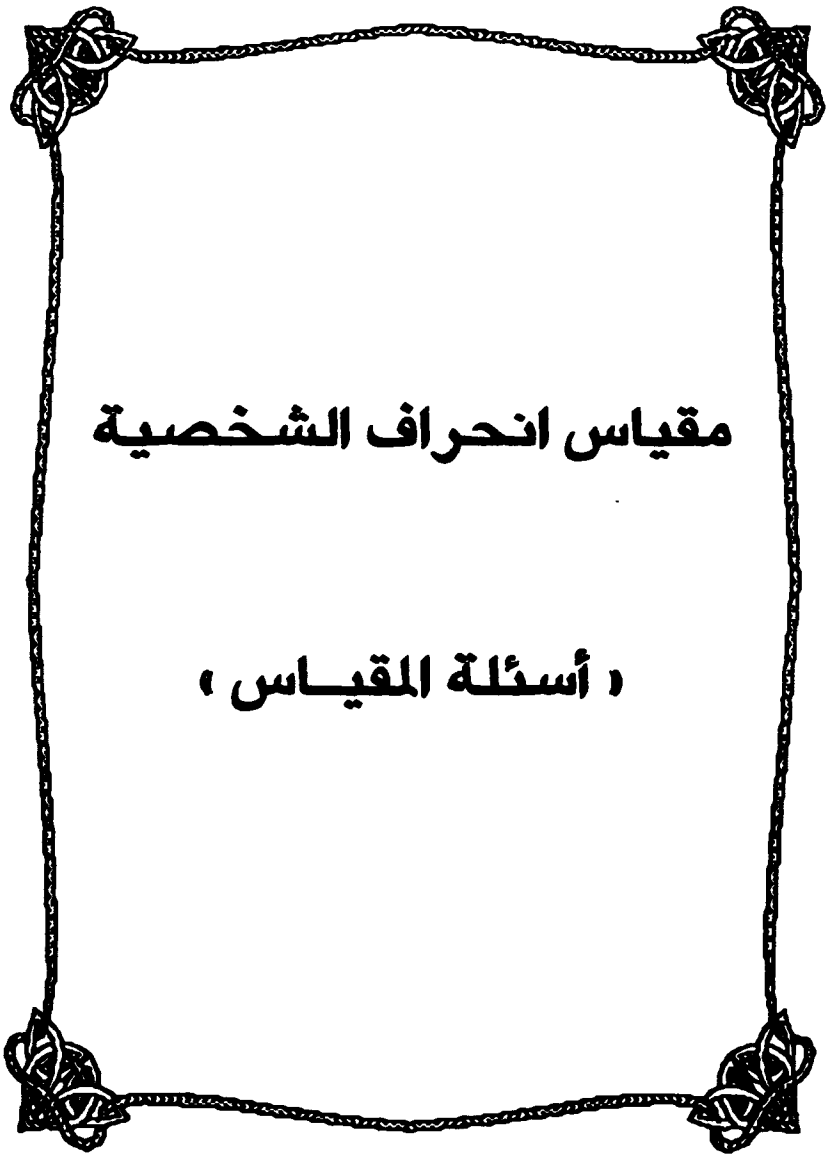

مقياس انحراف الشخصية

« أسئلة المقيـاس »

بيانات عامة :

الاسم :	الجنس : .....
العمر :	الوظيفة : .....
الحالة الاجتماعية :	

تعليمات الأداء على المقياس :

يحتوى هذا المقياس على مجموعة من العبارات التى تصف مدى شعورك أو اعتقادك أو تصرفك خلال معظم مراحل حياتك ، ويوجد أسفل كل عبارة أربعة بدائل وهى (أبداً ، نادراً ، غالباً ، دائماً) .

والمطلوب منك اختيار أحد هذه البدائل التى تمثل أفضل وصف لك كما تشعر أو تعتقد أو تتصرف ثم ضع دائرة حول هذا البديل مع مراعاة الموضوعية والدقة فى وضع البديل الذى يصف شخصيتك أنت .

أمثلة توضيحية :

فيما يلى عدد من الأمثلة التوضيحية :

١ ـ خلال معظم مراحل حياتى كنت استمتع بالوجود مع الآخرين .

دائماً (غالباً) نادراً أبداً

تلاحظ أن الدائرة وضعت حول (غالباً) وهذا يعنى أنك خلال معظم مراحل حياتك كنت غالباً تستمتع بوجودك مع الآخرين .

٢ ـ خلال معظم مراحل حياتى كنت قلقاً بشأن المستقبل .

(أبداً) نادراً غالباً دائماً

تلاحظ أن الدائرة وضعت حول (أبداً) وهذا يعنى أنك لم تكن قلقاً أبداً بشأن مستقبلك خلال معظم مراحل حياتك .

٣ ـ خلال معظم مراحل حياتى كنت أعتقد أن رأيى جيد مثل رأى أى شخص آخر .

دائماً غالباً (نادراً) أبداً

تلاحظ أن الدائرة وضعت حول (نادراً) وهذا يعنى أنك خلال معظم مراحل حياتك كنت نادراً ما تعتقد أن رأيك جيد مثل رأى أى شخص آخر .

٤ ـ خلال معظم مراحل حياتى أشعر أننى فاشل إلى حد ما .

أبداً نادراً غالباً (دائما)

تلاحظ أن الدائرة وضعت حول (دائماً) وهذا يعنى أنك خلال معظم مراحل حياتك كنت تشعر دائما بأنك فاشل إلى حد ما .

* لاحظ أن بعض العبارات تبدأ بالبديل (أبداً) ثم نادراً ، غالباً ، ودائماً . وبعض العبارات الأخرى تبدأ بالبديل (دائماً) ، غالباً ، نادراً ، أبداً .

والآن يمكنك البدء فى الإجابة عن أسئلة المقياس فى الصفحات التالية .

أسئلة المقياس

رقم العبارة	محتـــــوى العبـــارة	الدرجة	الرمز
١	**خلال معظم مراحل حياتى كنت :** أحب أن أعتمد على شخص آخر دائماً غالباً نادراً أبداً ٤ ٣ ٢ ١		ع
٢	أعتقد أن الناس يقولون الحقيقة حتى لو أدى ذلك إلى دخولهم فى مشكلات مع الآخرين دائماً غالباً نادراً أبداً ١ ٢ ٣ ٤		ش
٣	أشعر أننى على درجة عالية من الكفاءة مثل الآخرين أبداً نادراً غالباً دائماً ٤ ٣ ٢ ١		ض
٤	أفضل أن أستمع إلى نصائح كثيرة قبل القيام بأى عمل أبداً نادراً غالباً دائماً ١ ٢ ٣ ٤		ز
٥	أتعامل مع الآخرين بتواضع دائماً غالباً نادراً أبداً ٤ ٣ ٢ ١		س
٦	عندما أريد التشاجر مع شخص ما فإننى أقوم بذلك دون تردد دائماً غالباً نادراً أبداً ٤ ٣ ٢ ١		ص

تابع أسئلة المقياس

رقم العبارة	محتـــــوى العبـــارة	الدرجة	الرمز
٧	**خلال معظم مراحل حياتى كنت :** أحب الدعاء على الناس بدخول جهنم دائماً غالباً نادراً أبداً ٤ ٣ ٢ ١		ع
٨	عندما أرى شخصـاً متعاوناً ، أتساءل عن الدافع الحقيقى وراء ذلك التعاون مع الآخرين دائماً غالباً نادراً أبداً ٤ ٣ ٢ ١		ش
٩	أجد الثقة فى نفسى . أبداً نادراً غالباً دائماً ٤ ٣ ٢ ١		ض
١٠	أتوقع كثيراً من مساعدة الآخرين أبداً نادراً غالباً دائماً ١ ٢ ٣ ٤		ز
١١	عندما أكون فى جماعة أشعر بالرضا التام لقيادة الآخرين لى دائماً غالباً نادراً أبداً ٤ ٣ ٢ ١		س
١٢	عندما أكره شخصاً لا أستطيع إخفاء ذلك . دائماً غالباً نادراً أبداً ٤ ٣ ٢ ١		ص

تابع أسئلة المقياس

رقم العبارة	محتـــــوى العبـــارة	الدرجة	الرمز
١٣	**خلال معظم مراحل حياتى كنت :** أشعر بالرغبة فى تحطيم الأشياء دائماً غالباً نادراً أبداً ٤ ٣ ٢ ١		ع
١٤	أعتقد أن الناس يمكن الاعتماد عليهم والثقة بهم دائماً غالباً نادراً أبداً ١ ٢ ٣ ٤		ش
١٥	غير واثق من نفسى . أبداً نادراً غالباً دائماً ١ ٢ ٣ ٤		ض
١٦	أحب أن يملى علىّ ما يجب أن أعمله أبداً نادراً غالباً دائماً ١ ٢ ٣ ٤		ز
١٧	راضيا بسيطرة الآخرين علىّ أبداً نادراً غالباً دائماً ٤ ٣ ٢ ١		س
١٨	عندما أكون غاضباً من شخص ما ، فإننى أكتم غيظى دائماً غالباً نادراً أبداً ١ ٢ ٣ ٤		ص

تابع أسئلة المقياس

رقم العبارة	محتـــــوى العبـــارة	الدرجة	الرمز
١٩	خلال معظم مراحل حياتى كنت : أشارك الآخرين الرأى والمشورة دائماً غالباً نادراً أبداً ٤ ٣ ٢ ١		ع
٢٠	أحس أن الناس يمكنهم الكذب للوصول إلى ما يصبون إليه دائماً غالباً نادراً أبداً ٤ ٣ ٢ ١		ش
٢١	أتوقف عن عمل أى شىء ذى أهمية خاصة بسبب اعتقادى بضعف إمكانياتى أبداً نادراً غالباً دائماً ١ ٢ ٣ ٤		ض
٢٢	أشعر بالرضا فى الاعتماد على الآخرين وتأييدهم العاطفى لى أبداً نادراً غالباً دائماً ١ ٢ ٣ ٤		ز
٢٣	أفضل أن أدع الناس وشأنهم أبداً نادراً غالباً دائماً ٤ ٣ ٢ ١		س
٢٤	عندما يعتدى علىّ الآخرون فإننى أتركهم وأتجاوز عن حقى دائماً غالباً نادراً أبداً ١ ٢ ٣ ٤		ص

تابع أسئلة المقياس

رقم العبارة	محتـــــوى العبـــارة	الدرجة	الرمز
٢٥	**خلال معظم مراحل حياتى كنت :** أتمنى الدخول فى مشاجرات مع الآخرين . دائماً غالباً نادراً أبداً ٤ ٣ ٢ ١		ع
٢٦	أحس أن الناس يغتصبون كل ما يمكنهم الحصول عليه دائماً غالباً نادراً أبداً ٤ ٣ ٢ ١		ش
٢٧	أعتقد أننى قادر على حل ما يواجهنى من مشكلات حتى حين تتراكم علىّ أبداً نادراً غالباً دائماً ٤ ٣ ٢ ١		ض
٢٨	أفضل أن أعرف بنفسى ما يجب علىّ عمله أبداً نادراً غالباً دائماً ٤ ٣ ٢ ١		ز
٢٩	سعيداً بقيامى بأدوار ثانوية أبداً نادراً غالباً دائماً ٤ ٣ ٢ ١		س
٣٠	عندما أعتقد أننى محق فى التعبير عن انفعالاتى تجاه الآخرين أفعل ذلك بطرق مأمونة العواقب دائماً غالباً نادراً أبداً ٤ ٣ ٢ ١		ص

تابع أسئلة المقياس

رقم العبارة	محتـــــوى العبـــارة	الدرجة	الرمز
٣١	**خلال معظم مراحل حياتى كنت :** أقوم بلوم الآخرين عندما يخطئون . دائماً غالباً نادراً أبداً ٤ ٣ ٢ ١		ع
٣٢	أشعر أن الإنسان لا يستطيع أن يثق فى الآخرين دائماً غالباً نادراً أبداً ١ ٢ ٣ ٤		ش
٣٣	أشعر بعدم أهميتى . أبداً نادراً غالباً دائماً ١ ٢ ٣ ٤		ض
٣٤	فى حاجة إلى عون كبير من الآخرين . أبداً نادراً غالباً دائماً ١ ٢ ٣ ٤		ز
٣٥	أفضل البقاء بعيداً عن الأنظار . أبداً نادراً غالباً دائماً ٤ ٣ ٢ ١		س
٣٦	عندما أشعر بالرغبة فى لوم شخص ما لمسئوليته عن حدوث خطأ معين فإننى أقوم بذلك دائماً غالباً نادراً أبداً ٤ ٣ ٢ ١		ص